



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي-



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبية.

تقرير تربص مقدم لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس  
التخصص: محاسبة وجباية

الموضوع:

الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية  
دراسة ميدانية بشركة الزغبيات

المؤطر بالمؤسسة:

تحت إشراف:

د.بن خليفة بلقاسم

إعداد الطلبة:

عياطي هناء

قرماني إيمان

معلول نعيمة

الموسم الجامعي: 2017/2016م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووقفنا إلى انجاز هذا

العمل .

هذا العمل الذي تعبنا للوصول إلى ثمرات جهودي وهنا أقف لأقطف إحدى هذه الثمرات التي ينعت لي وهي تخرجي .

لعلني في هذه الكلمات البسيطة والحروف التي تتمايل بتمايل أنامل عاجزة عن تكملة هذا الإهداء , وهنا سوف أضع كلمات لكل من ترك بصمة في حياتي وغير مجراها , لكل من لملم أحزاني بين فترة وأخرى , لكل من أشعرتني بانني لست وحيدة.

إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما , إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما إهدائي إليكما أبي العزيز وأمي الحبيبة.

إلى إخوتي وأخواتي: يوسف , مريم , بلقاسم... , والى الأصدقاء: إيمان , مروى , توفيق... سيقف قلبي هنا برهة ليستقر بين أنظاركم ما كتبت لعل هذه المفردات تكون خير معينة تتذكروني بها يوما ما.

عياطي هناء

## الإهداء

الحمد لله الذي تولاني برحمته وباركني ببركته, الحمد لله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى,  
احمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه على إن يوفقني في إتمام هذا العمل. إلأحب خلق الله إلى قلبي, إلى من  
هو اغلي من أهلي ومن نفسي, الذي بعثه الله في هذا الكون نهارا مطويا على أسرار الليل, فعرف الدنيا  
السلم والمحبة والحنان والخير والإحسان, الذي شريت من كاس هدايته , فالبسني تاج السعادة إلى  
حبيبي وقرّة عيني محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الذين لا تفي الأدلة وان كثرت لتعداد حبهما وفضلهما عليا إلى نبع الحنان وبر الحب والأمان, وسر  
وجودي على الدوام, وألغى ما عندي في الوجود أمني.  
إلى من نذر نفسه وحياته كي اخط أولوآخر حرف, إلى من كان سندي في تحمل المصاعب, ومعلمي  
الصبر على المتاعب من اجل تحقيق مكاسب أبي.

إلى إخوتي وأخواتي: عزالدين, سعاد, جعفر, زهير, أميرة, شيماء, كريم, عبد الرزاق

و الى الأصدقاء: هناء مروى عتيقة...

كما اهديه إلى من جمعني معهم مشوار الحياة الجامعية فكانوا خير من حملت معهم لواء الصداقة والفت  
فيهم طريق الرشاد.

## شكر وعرهان

ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك ومجدك على ما أنعمت علينا من نعم لا تحصى ولا تعد.

قد يقف المرء عاجزا على رد الجميل لذوي الفضل, وقد لا تنفي أساليب التعبير لتعبر عن معاني الشكر والتقدير.

ومن باب قول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لا يشكر الله".

نتقدم باسمي عبارات الشكر والتقدير إلى كل من ساعدنا سواءا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل ونخص بالذكر:

الأستاذ المشرف بن خليفة بلقاسم الذي تابع الإشراف على هذا البحث. كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وبالأخص قسم علوم مالية ومحاسبية. ونتقدم بالشكر أيضا لكل من ساعدنا بنصائحه وتوجيهاته وأفادنا وهو حاضر بكيانه غائب بوجوده في انجاز هذا العمل.



# الفهارس

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
-	الإهداء.
-	كلمة شكر و عرفان.
I	فهرس المحتويات.
III	فهرس الجداول.
IV	فهرس الأشكال البيانية.
V	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
-	<b>الفصل الأول: الإطار التطبيقي للنتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية (دراسة ميدانية بشركة الزغبيات).</b>
03	المبحث الأول: تقديم لشركة الزغبيات.
03	المطلب الأول : تعريف بالشركة و موقعها
07	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة ودراسة المناصب.
10	المطلب الثالث : نشاط الشركة ومراحل الإنتاج بها.
15	المطلب الرابع : أهداف ومحيط الشركة وواقع المحاسبة بها.
-	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري للنتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائي</b>
19	المبحث الأول: تعريفات حول المحاسبة والجبائية.
19	المطلب الأول : تعريف المحاسبة.
20	المطلب الثاني : تعريف الجبائية.
22	المبحث الثاني: ماهية النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية والعلاقة بينهما.
22	المطلب الأول : مفهوم النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.
23	المطلب الثاني : العلاقة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.
24	المطلب الثالث : تحديد النتيجة الجبائية.
33	التقييم الشخصي

34	خاتمة.
35	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس الجداول

الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
10	توزيع الإطارات بشركة الزغبيات.	الجدول (01)
24	القواعد المحاسبية والقواعد الجبائية.	الجدول (02)

## فهرس الأشكال

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
05	موقع شركة الزغبيات.	الشكل (01)
07	الهيكل التنظيمي لشركة الزغبيات.	الشكل (02)
14	مراحل الإنتاج بشركة الزغبيات.	الشكل (03)

## قائمة الملاحق

اسم الملحق	رقم الملحق
Imprime destine al'administration	الملحق (1)
التشريعات	الملحق (2)




مقدمة

## مقدمة

تعتبرا لجباية اداة لتمويل ميزانية الدولة وتغطية النفقات العمومية وذلك وفق جملة من المبادئ التي تختلف في مضمونها مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

إن الاختلاف بين الجباية والمحاسبة شائع في أغلب دول العالم، إذ أن الجباية ما يجمعها هو التحقيق ايراد يضمن لها تمويل ميزانيتها، وذلك بشكل دائم ومتجدد وفق مجموعة من الاسس والقواعد التشريعية أساسها هو مراعاة قدرة المكلفين ضريبيا من خلال اقرارهم بمدخلهم ومعاملاتهم الخاضعة للاقتطاع الضريبي بما يتوافق مع القوانين المعمول بها، في حين نجد بعض القواعد والاسس المحاسبة التي تختلف في اعترافاتها بالأحداث والعمليات المالية في بعض المفاهيم الجبائية وهو ما يؤدي إلى وجود تباين في النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية، إلا أن المشرع لم يخول على وضع حلول ومعالجتها جبائية، بغية الانتقال من النتيجة المحاسبية إلى النتيجة الجبائية، فهذه الأخيرة هي الاساس التي تعتمد عليه الادارة الجبائية في اقرار الاقتطاعات الضريبية على اختلافها من دولة لأخرى، فكثير من الدول اليوم تعتمد على تعديل النتيجة المحاسبية للوصول الى النتيجة الجبائية، هذا ما يدفعنا ل طرح التساؤل التالي:

**هل هناك اختلاف بين المحاسبة والجباية، وماهي أسباب الاختلاف بينهما؟**



الفصل الأول: الاطار التطبيقي للنتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية (دراسة ميدانية  
بشركة الزغبيات)

## المبحث الاول: تقديم لشركة الزغبيات.

سوف نقوم في هذا المبحث من خلال التعرف على شركة الزغبيات وكذلك المرور بمراحل إنشائها وكيفية الانتاج بها بالاضافة الى مكانتها بالسوق, ولمزيد من التوضيحات تم تقسيم المبحث الى أربعة مطالب وهي:

المطلب الأول: تعريف بالشركة وموقعها.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة ودراسة المناصب.

المطلب الثالث: نشاط الشركة ومراحل الإنتاج بها.

المطلب الرابع: أهداف ومحيط الشركة وواقع المحاسبة بها.

المطلب الأول : تعريف بالشركة و موقعها

الفرع الأول: النشأة والتطور.

شركة الزغبيات منبثقة عن المؤسسة العمومية لإنتاج الجبس ومقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية بحاسي خليفة - الطريق رقم: 16 لولاية الوادي.

انشأت سنة 1973 تحت رقم: 73.213.د.أ.77 من طرف كتابة الدولة للتخطيط وكانت آنذاك تكلفة المشروع: 1.049.000 دج من طرف الشركة الفرنسية فرال بيكس ودخلت حيز الإنتاج في: 03 فيفري 1985.

**وطبقا ل:**

- لائحة المجلس الوطني لمساهمة الدولة الصادرة في: 25 ديسمبر 1997.

- التعليم رقم: 03 المؤرخة في: 02 ماي 1998 للسيد رئيس الحكومة.

- وبناء على قرار المجلس الوطني لمساهمة الدولة بتاريخ 14/07/1998

والمترقب بالحل المسبق للمؤسسة العمومية الاقتصادية (وحدة الجبس).

وبناء على اللائحة المصادق عليها من طرف الجمعية العامة الاستثنائية للمؤسسة العمومية الاقتصادية (وحدة الجبس) المنعقد بتاريخ: 02 اوت 1998 المتضمنة الحل المسبق للمؤسسة.

وبناء على ما ذكر تم تأسيس شركة الزغبيات بتاريخ: 29 سبتمبر 1998 شركة ذات اسهم راس مالها الاجتماعي 5.832.000 دج مقسمة على 5832 سهم, مبلغ السهم الواحد 1.000 دج مملوكة من طرف المساهمين وانطلقت الشركة الفتية الزغبيات عملها بتاريخ 01 ديسمبر 1998.

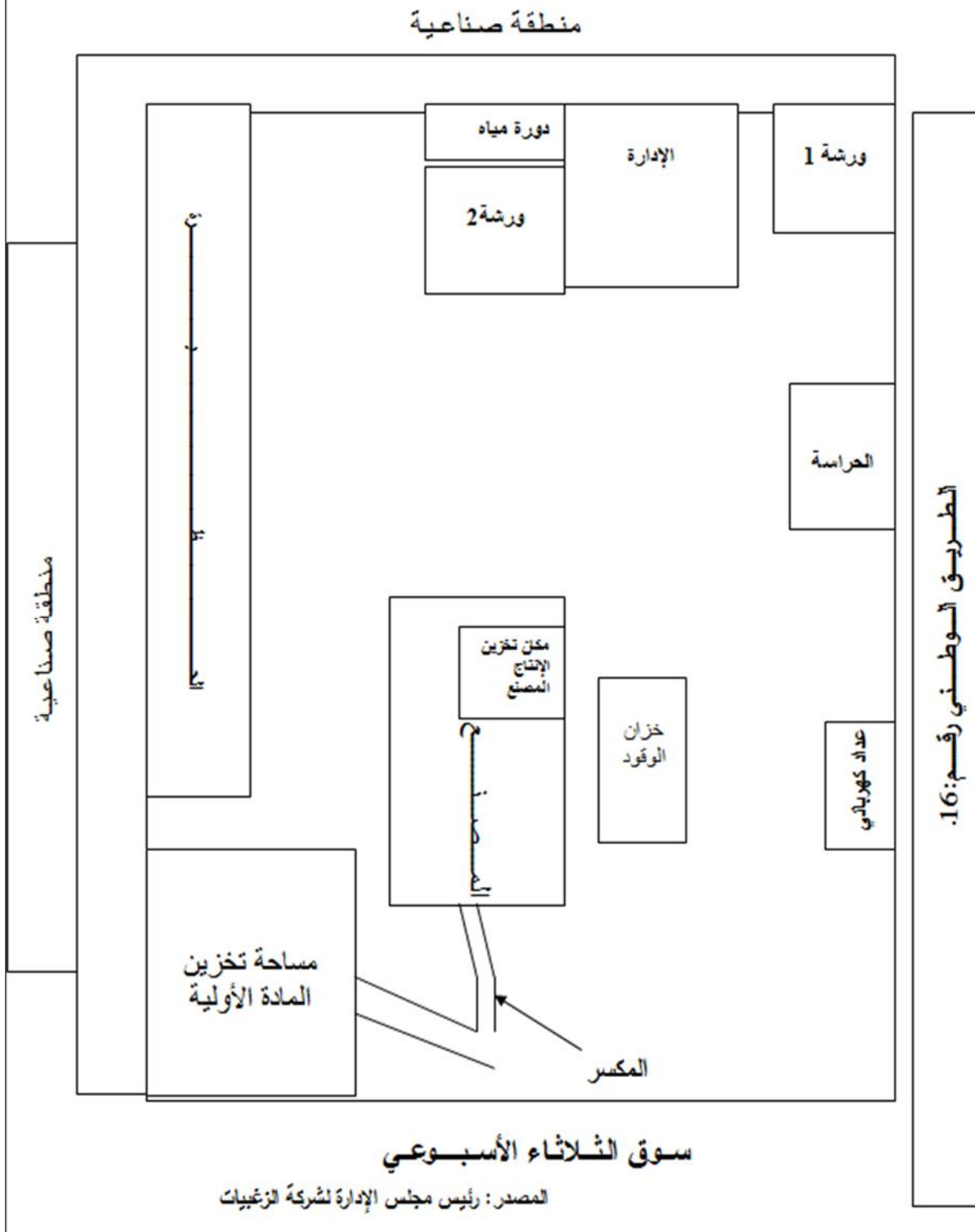
وفي سنة 2002 بدأت عملية التنازل عن الاسهم و تداولها بين المساهمين لتبقى العملية مفتوحة, وفي سنة 2006 تم اضافة مساهم جديد يملك 171 سهم ليصبح راس مال الشركة 6.003.000 دج مقسمة على 6003 سهم, وكحصيلة نهائية يبلغ في الوقت الحالي - 42 مساهم براس مال قدره 6.003.000 دج.

## الفرع الثاني: موقعها ومحتواها.

### 01 الموقع:

تقع شركة الزغبيات لإنتاج الجبس في المنطقة الصناعية بحاسي خليفة, على بعد 30 كلم شرق مدينة الوادي, بمحاذاة الطريق الوطني, رقم 16 شمالا, ويحدها من الجهة الشرقية سوق الثلاثاء - الاسبوعي -, ومن الجهة الغربية والجنوبية منطقة صناعية, تتربع على مساحة اجمالية تقدر ب: 24025 م<sup>2</sup>, منها 13331.8 م<sup>2</sup> مساحة مغطاة, كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (01): رسم توضيحي لموقع شركة الزغبيات



## 02 المحتوى:

### أ) التركيب الصناعي:

- فرن رقم 01 وفرن رقم 02.
- مطحنة مجهزة لطحن 60 طن يوميا, بمعدل 21000 طن سنويا.
- خزانات ضخمة بطاقة تخزين 40.000 طن سنويا.
- نواقل مغزلية من مادة الحديد ونواقل شريطية من مادة المطاط.
- رافعات ومضخة هوائية.
- مولد كهربائي.

### ب) الاليات:

حيث تحتوي الشركة على مجموعة من وسائل نقل (شاحنات, نقل بضائع, جرافات, ورافعات...).

### ج) المنشآت:

الادارة: تحتوي على 04 مكاتب وقاعة اجتماعات.  
المصنع: وهو الركيزة الاساسية للشركة بحيث يحتوي على الآلات الصناعية.  
مكان تخزين المادة الاولية: وهي مساحة مسيجة تتربع على مساحة قدرها 22500م<sup>2</sup>.  
الحظيرة: وتحتوي على كل اليات الشركة (شاحنات, جرافات, رافعات...الخ).  
مخزن لقطع الغيار وأكياس التعبئة: يحتوى على قطع غيار ميكانيكية وكهربائية واكياس تعبئة ورقية وبلاستيكية فارغة.

ورشة 1 للخراطة والتفريز: وهي مزودة بالة الخراطة والتفريز.

ورشة 2 خاصة بالتوشيع الكهربائي: وهي مزودة بكل انواع الاسلاك الخاصة بتلفيف

المحركات الكهربائية بالاضافة الى عدة ادوات خاصة بهذا المجال.

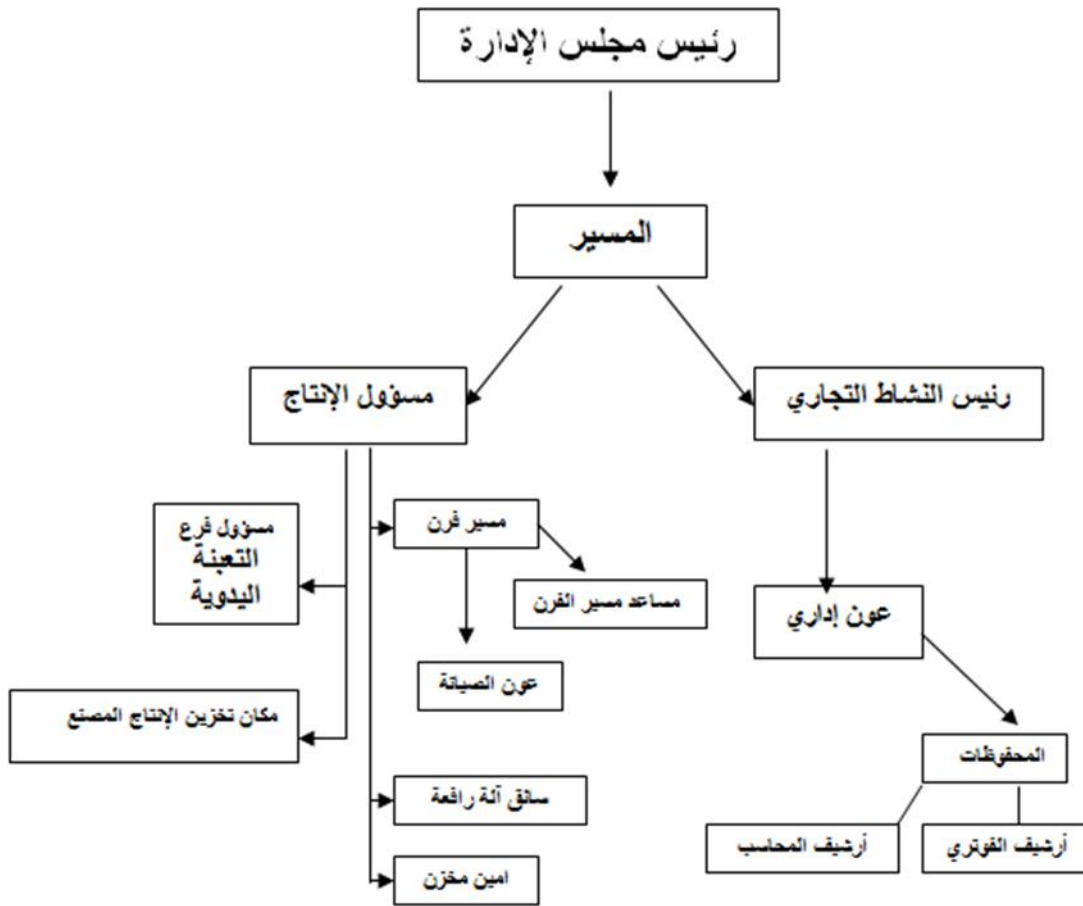
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة ودراسة المناصب.

الفرع الأول: الهيكل التنظيمي الحالي للشركة.

نظرا للوضع الحالي المادي والاقتصادي الذي تمر به الشركة حاولت هذه الأخيرة بقدر الإمكان تقليص مناصب الهيكل التنظيمي دون المساس في الاداء والمهام والمحافظة على

الشكل التنظيمي الهرمي ليصبح على الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لشركة الزغيبات



— : يحتوي.

→ : مراقبة وتوجيه.

المصدر : رئيس النشاط التجاري.

## الفرع الثاني: دراسة المناصب الحالية

01- رئيس مجلس الإدارة: يشرف على الجمعيات العامة و الاجتماعات الداخلية للشركة.

02 - المسير: ينوب رئيس مجلس الإدارة في حالة العطل أو المهام الخارجية و هو الممثل الوحيد للشركة أمام الهيئات المتعامل معها (بنك الضمان الاجتماعي, ضرائب, صفقات تجارية...الخ) و له حق الإمضاء على الوثائق الرسمية للشركة, و يشرف على المصالح التالية: مسؤول الإنتاج, رئيس النشاط التجاري.

03- مسؤول الإنتاج: يقوم بإعداد التقارير اليومية و الشهرية للإنتاج والحرص على

توفير مادة الوقود وتوفير طلبيات الزبائن, و يقوم بتعيين المقالع بمساعدة من مصالح المناجم والطاقة, كما يحرص على توفير كل مستلزمات المصنع (طلب بضاعة للأكياس البلاستيكية الفارغة, طلب الوقود...الخ) بالإضافة إلى ذلك ينظم عمال التعبئة و يحرص على توفير الأكياس اللازمة لتكبيس الجبس و ينظم عملية تخزين الأكياس الجاهزة للبيع, و يقوم بتوجيه كل من:

أ) مسير الفرن: و تتحصر مهامه في الإشراف على عملية الطباخة و تدوينها خطوة بخطوة في الورقة الخاصة بها (ورقة الطباخة) وفق المعايير المتفق عليها مع مسؤول الإنتاج و يقوم بتوجيه كل من عون الصيانة و مساعد مسير الفرن.

\*مساعد مسير الفرن: يشرف على نقل المادة الأولية إلى الفرن و تشحيم الرحي و مراقبة المحركات الكهربائية.

\*عون الصيانة: يقوم بتشحيم و تزييت جميع الآلات و الآليات.

ب) سائق الآلة الرافعة: نقل المادة الأولية من مكان التخزين إلى المكسر, و في حالة نفاذ المادة الأولية من مكان التخزين داخل المؤسسة يساعد في تعبئة الشاحنات و ذلك

بانتقاله إلى المقلع الخاص بالشركة, المعين من طرف المناجم و الطاقة.  
(ج) أمين المخزن: و هو يعمل على توفير قطع الغيار و كل احتياجات المصنع من زيوت و شحم و أدوات كهربائية, بالإضافة إلى ذلك يعتبر المخزني أحد أعضاء اللجان المخصصة للقيام بعملية الجرد في نهاية السنة.

(د) مسؤول فرع التعبئة اليدوية: ينظم أفواج العمال و عملية التعبئة و مراقبة الكمية المعبئة في كل كيس.

(و) مكان تخزين الإنتاج المصنع: و هو مقسم إلى قسمين, قسم يتم فيه تعبئة الإنتاج التام الصنع و قسم يتم فيه تخزين الفائض من الإنتاج التام الصنع.  
(01) رئيس النشاط التجاري: يشرف على المعاملات التجارية بين الشركة و الزبائن و يقوم بالإمضاء على الوثائق الخاصة بالمستخدمين و مخالصة وصولات الاستلام, و يقوم بتصريحات تأمينات الضمان الاجتماعي للعمال, والتصريحات الشهرية و السنوية (ضرائب, ضمان اجتماعي, اشتراكات الصندوق الوطني المعطل المدفوعة الأجر...الخ) , و يسدد فواتير المومنين, و يقوم بمراقبة الأولية للكشوف البنكية للتأكد من الوضعية المالية للشركة و بعد الحصول على النتائج النهائية الخاصة بالديون المرسله من طرف المحاسب المعتمد خارج الشركة يقوم بمحاولة تحصيلها بشكل سلمي وفي حالة عدم الامتثال يحيل الملف إلى محامي الشركة للنظر فيها قضائيا.

ويشرف على كل ما يتعلق بشؤون العمال (عطل, تراخيص غياب, شهادات عمل, تنقيط الحضور...الخ) كما يقوم بإعداد الأجور للعمال, و يقوم بانجاز وصل استلام البضاعة و الفواتير بعد المخالصة و إعداد التقرير السنوي للعملاء و مراقبة المبالغ المالية المودعة إلى البنك من طرف العون الإداري.

العون الإداري: تتحصر مهامه في الخدمات بين الشركة و الهيئات المتعامل معها بالإضافة إلى مساعدة رئيس النشاط التجاري, و تنظيم أرشيف الفوترة و المحاسبة, و إيداع المبالغ المالية إلى البنك. لتتغل بهذا الهيكل 34 عاملا موزعين كما يلي:

الجدول رقم(01): جدول يمثل توزيع الاطارات بشركة الزغبيات

الاطار	العدد
الاطارات العليا	02
اطارات	02
اعوان التحكم	10
اعوان تنفيذ	19
المجموع :	34

### المطلب الثالث: نشاط الشركة ومراحل الانتاج بها.

#### أولاً: نشاط الشركة

يتمثل نشاط الشركة في القيام بمختلف العمليات والأنشطة التجارية من صناعة و تحويل وإنتاج و انجاز و تسويق و توزيع و بيع بالجملة و التجزئة, تصدير واستيراد بالإضافة إلى تقديم مختلف أنواع الخدمات.

كل ذلك في المجالات و القطاعات التالية:

#### \*مجال الإنتاج:

- إنتاج مختلف مواد البناء و مشتقاته, بلاط , قوالب إسمنتية, قوالب زخرفيه...الخ.
- إنتاج مختلف مواد التغذية العامة و في كل الأشكال والأصناف والأنواع و بكل التركيبات و المكونات .

### \*مجال الانجاز:

- انجاز و دراسة أعمال الأشغال العمومية, البناء, الطرقات, المطارات, الجسور, مسالك, موانئ, سدود, و كل نشاط يتصل بميدان الأشغال العمومية و البناءات المعدنية بمختلف أنواعها و استعمالاتها.
- تركيب الشبكات و المراكز بمختلف أنواعها كالشبكات الكهربائية و الهاتفية و شبكات توزيع المياه و صرفها, معدات ووسائل و أجهزة التدفئة و التبريد و التهوية.
- أعمال الحفر و التقيب, البحث الباطني و السطحي.

### \*مجال الصناعة و التحويل:

- استخراج و صناعة و تحويل مواد البناء بكل أنواعها و المخصصة لكل الاستعمالات.
- تركيب و صناعة مختلف التجهيزات , المعدات, الآلة الصناعية المهنية الحرفية و لوازمها و قطع الغيار.

### \*مجال التوزيع و التسويق:

- القيام بعمليات الاستيراد و التصدير, البيع بالجملة و التجزئة, المقايضة لمختلف المواد, وسائل و معدات الحفر و التقيب و البحث و التوصيل, مواد و معدات آلات قطاع الأشغال العمومية و البناء, وسائل و معدات النقل و الشحن و التفريغ و الترحيل و فتح مساحات كبرى للتسويق و التوزيع و البيع.

### \*مجال الخدمات:

- تقديم و توفير العمل المؤقت.
- القيام بأعمال المحاسبة.
- القيام بمختلف الدراسات.
- تقديم الخبرات الفنية و التقنية و الإرشادات القانونية.

- النقل بكل أنواعه.
- أعمال الشحن , التفريغ, و الترحيل.
- كراء وسائل و عتاد وآلات الأشغال العمومية و البناء و وسائل النقل.
- حراسة المؤسسات و الإدارات و الهيئات و المنشآت العمومية و الخاصة.
- وكالات سياحة و سفر.
- إيجار المحلات و العقارات ذات طابع سكني, تجاري, مهني.
- أعمال الوكالات العقارية.

### ثانيا: مراحل الإنتاج بها

تمر عملية إنتاج الجبس الصناعي بثلاثة مراحل و هي:

#### 01) مرحلة التكسير:

تبدأ عملية الإنتاج بنقل المادة الأولية بواسطة الرافعة من مساحة التخزين إلى المكسر الأول الذي يقوم بتكسير المادة الأولية وبعد ذلك تمر عبر شريط ناقل إلى المكسر الثاني لتفتت إلى حجم اصغر و يقوم الناقل الثاني بنقلها إلى مكان تخزينها على هذا الشكل و هو عبارة عن غرفة مزودة أرضيتها بغريال متوسط الحجم ينزل المادة الأولية بالكميات المرغوب فيها لتتنقل إلى الفرن.

#### 02) مرحلة الطهي:

تتنقل المادة المخزنة بواسطة الناقل الثالث الذي يقوم بنقلها إلى الرافعة رقم 01 التي تصب في خزان خاص بالفرن سعته 2 طن و يتم تفريغ المادة منه إلى الفرن رقم 01 الذي سعته 1.5 طن حسب الحاجة, و تطبخ المادة داخل الفرن في فترة زمنية محددة و تحت درجة حرارة أقصاها 160, بعد ذلك يتم نقل المادة إلى خزان مؤقت لتتنقل عبر ناقل مغزلي إلى الرافعة رقم 3 التي تقوم بدورها بقلبها إلى خزانات أرقام: 01, 02, 03.

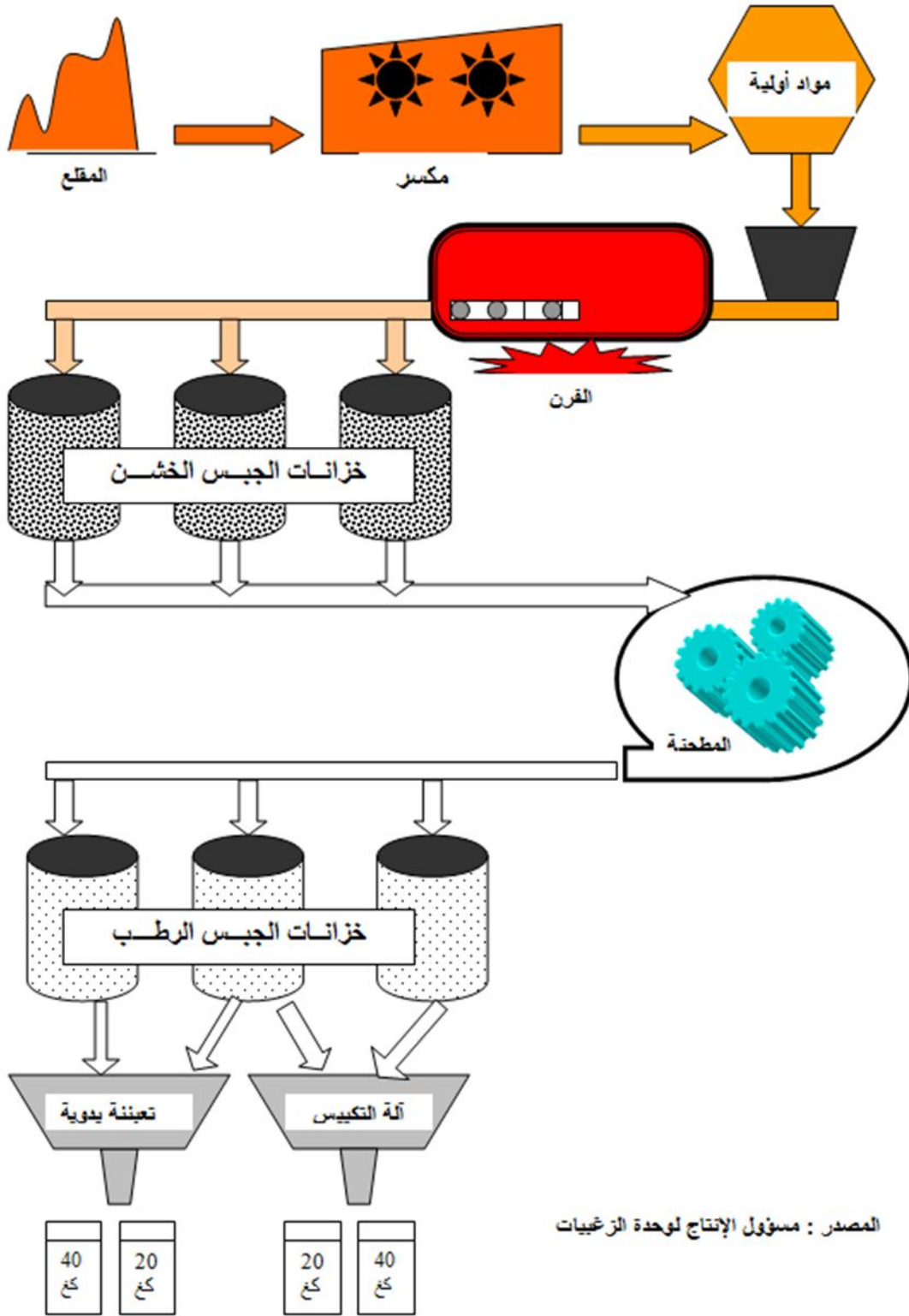
### مرحلة الرحي:

تتقل المادة من الخزانات 01, 02, 03 عبر نواقل مغزلية إلى الرافعة رقم 04 التي تنتقل المادة إلى الرحي لتقوم بالرحي و بعد ذلك يتم نقل المادة المصنعة عبر مسلكين: - عن طريق الناقل رقم 11: الذي يصب في الخزانات 05, 06 ليتم نقل الجبس منها بواسطة الناقلين 15, 16 إلى الرافعة 05 التي تصب في خزان خاص بالأكياس الورقية مزود بميزان آلي لكمية الجبس وبعد ذلك يتم نقل الأكياس عبر شريط ناقل أول إلى شريط ناقل ثاني متحرك.

إلا انه في الوقت الحالي لا تستعمل الشركة المسلك الثاني لعدم توفر الأكياس الورقية, وكذلك الفرن رقم 2 ونواقله لعدم توفر المادة الأولية الخاصة به.

والشكل التالي يوضح مراحل الإنتاج بشكل عام:

الشكل رقم (03): رسم تخطيطي يوضح مراحل الانتاج بشركة الزغبيات



المصدر : مسؤول الإنتاج لوحدة الزغبيات

## المطلب الرابع: أهداف ومحيط الشركة وواقع المحاسبة بها.

### أولاً: أهداف الشركة

تتمثل أهداف الشركة في:

- توفير مناصب شغل.
- توفير مادة الجبس على مستوى الجنوب الشرقي الجزائري.
- تحسين نوعية مادة الجبس و تطويرها من الإنتاج التقليدي إلى الإنتاج الصناعي.
- فتح مجالات صناعية أخرى و ذلك من خلال تزويد مصانع الطباشير و المراكز الصيدلانية لإنتاج الجبس الطبي و الأسنان بالمادة الأولية الخاصة بذلك.

### ثانياً: محيط الشركة

#### 01- السوق:

يتلقى إنتاج الشركة إقبالا كبيرا من طرف المقاولين مثل: سعداني و الفار, حمودة سيدي علي... الخ والمقاولات أمثال: شنة نجلاء, شبرو دليلة, فار علجية... الخ و مواد البناء مثل: دراجي جمال, علالي محمد الصالح, نوبلي معراج, عشي محمد, قدوري معمر... الخ و الشركات مثل: شركة معلول, شركة العامرية... الخ.

و إضافة إلى ذلك المستهلكين المستعملين لمادة الجبس, فاستحوذ بذلك على السوق المحلية بنسبة 90% تقريبا.

أما على مستوى سوق الجنوب الشرقي فيستحوذ على نسبة 80% تقريبا و ذلك من خلال: الشركات كشركة سوتدكو و شركة البايات في ورقلة, شركة صنع مواد البناء توقرت وغيرها, و المقاولين مثل: مساوي فوزي من حاسي مسعود, غندير عون بشير من توقرت... الخ.

و بالإضافة الى هذه المناطق فقد تعاملت الشركة مع العديد من الولايات الأخرى كولايات الشرق تمثلت في العديد من المقاولين مثل: بخوش بلقاسم من سوق أهراس, شيلي رمضان من ميلة, فهادة احمد من سوق أهراس, مؤسسة كالما للبناء من قالما, قعري احمد من تبسة, وولايات الشمال تمثلت في: شركة دينوروت من الجزائر, مقاولات خنتوش المولدي من بجاية, مقاول بن عمران جمال من الجزائر...الخ, و ولايات الوسط تمثلت في: بن احمد محمد لمين من برج بوعريرج...الخ, و كذلك تم التعامل مع شركة أجنبية و المتمثلة في شركة سينوهيدرو الصينية.

## 02-المنافسون:

(أ) داخل الولاية: تتمثل في:

- منشآت لصنع الجبس الصناعي:مصنع عاد.
- منشآت لصنع الجبس اليدوي: الفولية, منشأة الجبس الممتاز.

(ب) خارج الولاية:

- مصنع أولاد جلال.
- مصنع غرداية.
- مصنع بوسعادة.

## 03- الممولين:

(أ) مموني المادة الأولية:

المناجم و الطاقة بحيث تقوم بتوفير المناجم.

(ب) مموني مادة التكريس:

مؤسسة تحويل البلاستيك العبروجي بالديبيلة, مؤسسة تحويل البلاستيك بده عادل البياضة, مؤسسة تحويل البلاستيك سوف الوادي.

(ج) مموني الوقود:

مؤسسة نفضال بالوادي.

(د) ممونين آخريين:

كمواد البناء و المواد الكهربائية, و بعض المكتبات للتجهيزات المكتبية.

(و) التموين بالطاقة الكهربائية: سونلغاز

04 مقدموا الخدمات:

\* اتصالات الجزائر (المصلحة التجارية): خدمات هاتفية.

\* خراطة وتفريز: فرحات أحمد بحاسي خليفة, حداد بشير بحاسي خليفة.

\* شركة الغزالي: نقل المادة الأولية من المقلع إلى المصنع.

05 العملاء:

- الشركات.

- المقاولين.

- تجار مواد البناء.

- بعض المستهلكين.

ثالثا: واقع المحاسبة بها

نظرا للمحاسب داخل الشركة أحييت العمليات المحاسبية (الميزانية, تحديد الديون, مراقبة

الوثائق المحاسبية والكشوف البنكية...الخ) إلى محاسب معتمد خارجها, وبهذا تصبح

العمليات التي تتم داخل الشركة عبارة عن عمليات تسيير وقد أوكلت هذه الأخيرة إلى رئيس

النشاط التجاري بالشركة.



الفصل الثاني: الاطار النظري للنتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية

تمهيد:

تعتمد معظم الدول العالم في تحديدها للنتائج الجبائية المتعلقة باحتساب الضريبة على المعطيات والنواتج المحاسبية، حيث وجدت بعض هذه الأخيرة ممن طبقت المعايير المحاسبية الدولية صعوبات في تكيفها مع أنظمتها الجبائية التي تتميز بخصوصيات القوانين المطبقة في كل بلد، وهذا ما دفع بعض المتخصصين في هذا المجال إلى اقتراح وضع لجنة خاصة تتكفل بوضع قوانين وقواعد جبائية في شكل معايير موحدة تطبق عبر العالم.

المبحث الأول: تعريفات حول المحاسبة والجبائية.

المطلب الأول: تعريف المحاسبة.

لقد تعددت تعريفات التي حددت مفهوم المحاسبة من وجهة نظر المنظمات المهنية الدولية، ومن بين تلك التعاريف نذكر ما يلي: <sup>1</sup>

عرف المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين في النشرة الخامسة من عام 1953 المحاسبة على أنها: فن تسجيل وتبويب العمليات والأحداث بطريقة معبرة وبصورة أرقام ذات قيمة نقدية تحمل أو يحمل جزء منها على الأقل طبيعة مالية، ثم تفسر النتائج التي تحصل عليها نتيجة تلك العمليات، ومن الملاحظ من هذا التعريف أنه ركز على توضيح وتحديد طبيعة العمل المحاسبي، بالإضافة إلى الإجراءات التي يستلزمها.

عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة المحاسبة على أنها: عملية تحديد وقياس ونقل المعلومات والبيانات الاقتصادية للاستفادة منها لاتخاذ القرارات من قبل المستفيدين من تلك البيانات والمعلومات، ويلاحظ من هذا التعريف على أنه تعرض لوظيفة المحاسبة من قياس ونقل للبيانات والمعلومات.

<sup>1</sup> عمر الفاروق زرقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2011، ص3، ص5.

هي نظام يختص بقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بقصد تمكين مستخدمي هذه المعلومات في اتخاذ القرارات, وقد اضاف هذا التعريف للمحاسبة بعد وظيفيا جديدا اذا لم يعد اهتمامها مقصورا بالنواحي الاجرائية الخاصة بأساليب تسجيل وتشغيل البيانات وحسب, بل تجاوز اهتمامها هذا الاطار ليتركز على التأكيد على الأهداف التي تسعى إليها وهي توفير وتوصيل المعلومة الملائمة لمتخذ القرار.

وتعتبر المحاسبة واحدة من التقنيات الكمية لمعالجة البيانات الناتجة عن حركة الأموال بين الأعوان الاقتصاديين, ومهما كان العون الاقتصادي فإن التعبير عن هذه الحركة المعقدة والمتنوعة, يتم بوحدات نقدية عن طريق التتبع والتسجيل المتسلسل لها وذلك حتى يمكن:

- معرفة الوضعية المالية للمؤسسة المعنية في تاريخ محدد.

- ايجاد النتيجة عند انتهاء دورة الشروط.

ومن خلال ما تقدم يمكن القول أن المحاسبة: هي مهنة منظمة تختص بتسجيل وتبويب وتلخيص الأحداث الاقتصادية بصورة يمكن أن يستفاد منها من قبل الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية, كما أن المحاسبة هي علم من ضمن العلوم الاجتماعية يمتاز بمعرفة مصنفة لها مادتها العلمية التي أمكن الوصول إليها عن طريق الدراسة والخبرة معا عبر مراحل مختلفة من الزمن, كما يمكن الاستنتاج أيضا من التعريفات السابقة أن المحاسبة هي نظام قائم بحد ذاته وهو أحد أنظمة المعلومات المتواجدة في المؤسسات.

**المطلب الثاني: تعريف الجبائية.**

الجبائية هي مجموع الاقتطاعات الاجبارية المفروضة من طرف الدولة والتي تضم الضرائب والرسوم, الإتاوات والمساهمات الاجتماعية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>سليمان عتير, دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية, مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير, جامعة بسكرة, 2012, ص 68, ص 70

تتضمن الجبائية في أي دولة تشكيلات متنوعة من الضرائب والرسوم تغطي جميع النواحي الاقتصادية للدولة ويتحدد نوع وعدد الضرائب والرسوم المفروضة وفقا للسياسة الاقتصادية والمالية المنتهجة من طرف الدولة<sup>1</sup>.

ومن هذا التعريف يتضح ان مفهوم الجبائية أوسع من مفهومي كل من الضرائب والرسوم, فالجبائية وفق التعريفات السابقة تتضمن الضرائب والرسوم إضافة الى الاتاوات والمساهمات الاجتماعية.

تمثل الجبائية أهم مورد للدولة والتي تستعمله لتغطية مختلف نفقاتها, كما تلعب دورا في تحقيق التوازن الاقتصادي محققة بذلك تغطية شاملة لمجمل النفقات والالتزامات الملقاة على عاتقها وبذلك أصبح من الضروري اكتساب المكلف درجة عالية من الوعي والثقافة المالية لتحقيق هذه المارب, لتضمن سرعة ودقة في عملية التحصيل بدل اللجوء الى سياسة الاجبار.

وبالطبع فإن درجة الوعي هذه تختلف من دولة لأخرى ومن سياسة جبائية ونظام ضريبي لآخر.

وعلى هذا الأساس فإننا نضمن ان هنالك تعدد في الانظمة الجبائية منها الناجحة ومنها ما نميز فيه مصالح مشتركة بين المواطن والدولة ومنها وللأسف ما يذكرنا بالعصور الوسطى عندما كان الفرد ان ام نقل العبد يدفع جل ما يجنيه مقابل اتقاء شر الحاكم<sup>2</sup>.

1سليمان عتير, دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية, مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير, جامعة بسكرة, 2012, ص 68, ص70.  
www.startimes.com2

المبحث الثاني: ماهية النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية والعلاقة بينهما.

المطلب الأول: مفهوم النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.

أولاً: النتيجة المحاسبية:

ترتبط النتيجة المحاسبية لمؤسسة مباشرة بالنشاط الاستغلالي من إنتاج وبيع، حيث أنها تتأثر بالأعباء المحتملة من طرف المؤسسة، إذ يجب على المؤسسة التخفيف أو التقليل من الأعباء لما لها من تأثير مباشر على النتيجة النهائية في آخر السنة المالية. و من خلال هذا يمكننا القول بان النتيجة تتولد عن تحقق شرطين هما:

- تغيير سلبي أو ايجابي في القيمة الحقيقية للأصول الخاصة بالمؤسسة.

- هذا التغيير يكون عن طريق الفرق بين أصول و خصوم المؤسسة.

فمن خلال جدول حسابات النتائج يمكننا الوصول إلى مختلف النتائج الجزئية للمؤسسة التي لكل منها دور ومعنى في المؤسسة، ان هذه النتائج الجزئية هي الأسس التي تتفاعل مع بعضها البعض لتؤدي في نهاية المطاف الى النتيجة النهائية للسنة المالية المعينة.

أما النتيجة الإجمالية فتتمثل مجموع عمليات الاستغلال وعمليات خارج الاستغلال حيث تخضع هذه الأخيرة إلى ضرائب (في حالة تحقق ربح) تدفع على الدولة عن طريق الخزينة العمومية الأمر الذي يمكننا من وضع المعادلة التالية: النتيجة المحاسبية = النتيجة الإجمالية - الضريبة على الأرباح.<sup>1</sup>

وتعرف النتيجة المحاسبية حسب النظام المحاسبي المالي على النحو الآتي: إيرادات على النشاط (بعد سحب أموال المستغل) - نفقات على تكاليف النشاط +/- تغيرات الديون وقروض الاستغلال الجارية +/- تغيرات مخزون افتتاح الدورة و مخزون إغلاق الدورة +/- التصحيحات الخاصة بالأصول الثابتة +/- التصحيحات الخاصة بالقروض - نتيجة الدورة.<sup>2</sup>

1 المادة 140 الفقرة 2، من ق.ض.م، سنة 2005.

2 ابراهيم بلهوارى اسماعيل، بن كوار نور الدين، وآخرون، الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، المدينة، 2007، ص 73.

### ثانيا: النتيجة الجبائية:<sup>1</sup>

ان الهدف الرئيسي من المحاسبة هو تسجيل وتحولات التي تمس المؤسسة والتي يجب تقييدها في وثائق خاصة تمكن الادارة الجبائية من حساب النتيجة, لذلك فإن من المنطق أن لا تتلاقى النتيجتين من حيث أن المحاسب يعمل على انقاص جميع الأعباء المتعلقة بالاستغلال يعمد الى تضخيمها في بعض الأحيان بهدف تقليص الربح الذي يكون خاضعا للضريبة, فلذلك يمكن اعتبار النتيجة الجبائية نتيجة محاسبية مقومة وذلك طبقا لنص المادة 140-2 ق.ض.م. يتشكل الربح الصافي من الفرق في قيم الأصول الصافية لدى اختتام أو افتتاح الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كأساس للضريبة.

وبناء على هذا فإن الضريبة على ارباح الشركات تحسب على أساس: الربح الضريبي وليس الربح المحاسبي الذي يظهر في الميزانية المحاسبية ويحدد ذلك بالفرق بين الإيرادات والتكاليف المسجلة حسب طبيعتها خلال السنة المالية.

### المطلب الثاني: العلاقة بين النتيجة المحاسبية والنتيجة الجبائية.

إن المحاسبة تعتبر الأداة العاكسة للوضع المالية للمؤسسة, اذ ان قواعدها تعد وسيلة لإعطاء المعلومات وتسيير المؤسسة, أما في ما يخص القواعد الجبائية فهدفها تحقيق القاعدة الضريبية وطرق حساب الضريبة على الارباح المحققة.

ومن خلال هذا فإن النقطة التي يمكن اعتبارها أوليا تواسلا واضحا بين القواعد المحاسبية والجبائية تتمثل في كونهما تشكلان منبعا للمعلومات الاقتصادية التي تسمح باختيار أحسن السبل الناجعة والتي لها أثر إيجابي على نشاط المؤسسة.

ومن هنا يتضح لنا ان النتيجة الجبائية ترتبط مباشرة بالنتيجة المحاسبية, حيث أن الربح الجبائي هو ربح محاسبي مع إدخال بعض التعديلات, وذلك طبقا لقانون الضرائب المباشرة الساري به العمل, إذ أن المادة 141 من ق.ض.م. تنص على "يحدد الربح الصافي بعد خصم كل التكاليف", ويقصد بالتكاليف تلك الأعباء التي تتحملها المؤسسة والتي يطلق عليها

<sup>1</sup>المادة 140, ق.ض.م

اسم التخفيضات مثل خسائر السنوات السابقة، فائض قيمة النازل عند استغلاله طبقاً لإحكام القانون المعمول به كما أنه هناك بعض الأعباء تلجأ إدارة الضرائب إلى دمجها مع الربح الجبائي في حالة ما إذا فاقت السقف القانوني المحدد طبقاً للقوانين الجبائية، والتي يطلق عليها تسمية الاستردادات ومن أمثلتها الغرامات الجبائية بمختلف أنواعها، المصاريف غير متعلقة بنشاط المؤسسة، المصاريف غير مبررة، الضرائب غير القابلة للخصم مثل TVA ولذلك يمكن حساب الربح الضريبي وفق العلاقة التالية:

$$\text{الربح الضريبي} = \text{الربح المحاسبي} + \text{الاستردادات} - \text{التخفيضات}$$

المطلب الثالث: تحديد النتيجة الجبائية.<sup>1</sup>

من الواضح أن النتيجة المحاسبية قليلاً ما تكون هي النتيجة الجبائية على أساس أن النتيجة المحاسبية هي نتيجة العمليات المحاسبية التجارية البحتة وبتطبيق القواعد الجبائية نتوصل إلى النتيجة الجبائية الصافية التي تحسب على أساسها الضريبة ومنه فإن النتيجة الجبائية هي النتيجة المحاسبية معدلة ومن هنا فإن بعض الأعباء ستضاف وبعض الموارد ستخصم وذلك طبقاً لنص المادة 140 فقرة 2 من ق.ض.م. جدول رقم (02): جدول يمثل القواعد المحاسبية و القواعد الجبائية.

القواعد المحاسبية	القواعد الجبائية
- مدة الاهتلاك هي مدة الانتفاع بالأصل. - القيمة التي يتم على أساسها حساب الاهتلاك تساوي قيمة الحيازة على الاستثمار ناقص القيمة الباقية المتوقعة. - يمكن مراجعة مخطط الاهتلاك.	- مدة الاهتلاك هي مدة حياة الأصل. القيمة التي يتم على أساسها حساب الاهتلاك هي تكلفة الحيازة. - لا يمكن مراجعة مخطط الاهتلاك.

المرجع: جاو حدو رضا، حمدي جليبة إيمان، أثار تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على النظام الجبائي والجهود المبذولة لتكيفه، عناية، 5-2013/05/6، ص 6.

يتشكل الربح الصافي من الفرق بين قيم الأصول الصافية لدى اختتام أو افتتاح الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كقاعدة للضريبة.

<sup>1</sup> المادة 140 الفقرة 2 من ق.ض.م. لسنة 2005.

أولاً: التخفيضات:

أ- تعريف التخفيض: إن أهم عنصر يخفض في النتيجة الجبائية هي الأعباء التي تنقل كاهل المؤسسة وتجعلها تحقق خسارة بشرط أن تكون هذه الأعباء متعلقة فعلاً بنشاط المؤسسة دون الإفراط ولا تفريط فمن أهداف عملية الخصم هو الوصول إلى النتيجة الجبائية والتي تحسب على أساسها الضريبة على أرباح الشركات.

واستناداً إلى المادة 14 من ق.ض.م. يحدد مبلغ المكافآت الخاضعة للضريبة المشار إليها في الفقرة أعلاه بعد الخصم المصاريف المرتبطة باستعمال الشركة التي يتحملها المستفيدون أثناء ممارسة وظائفهم لو كانت نتائج السنة الجبائية تتطوي على عجز.<sup>1</sup>

ويمكن اعتبار الأعباء العامة تلك النفقات التي تتولد عنها نقص في الأصول.

ب- القواعد العامة للتخفيض: لقد وضع المشرع شروطاً ما أجل تخفيض الأعباء العامة، فمنها الشكلية ومنها الضمنية وفي كلتا الحالتين يجب توفرهما لكي تتم عملية التخفيض.

إن من أهداف الأعباء العامة هو جلب المنفعة للمؤسسة، لذلك لا تأتي خصم هذه الأعباء إلا إذا كانت ضمن النشاط الاستغلالي للمؤسسة، يجب أن يكون الأعباء موجهة مباشرة في عملية الاستغلال للمؤسسة أو مرتبطة في التسيير العادي.

فالنفقات الخارجية عن عملية الاستغلال غير مرتبطة مباشرة بالاستغلال فلا تدخل ضمن زمرة التخفيضات بل تضاف إلى النتيجة المحاسبية لكي تخضع على ضريبة الأرباح، كذلك لا تخصم الغرامات والمصادرات أيًا كانت طبيعتها والواقعة على كاهل مخالف الأحكام القانونية.<sup>2</sup>

بالإضافة على التسجيل المحاسبي للأعباء يجب أن تكون هذه الأعباء مبررة ترفق الميزانية المحاسبية بكل البراهين والأدلة التي تؤكد صحة هذه النفقات والأعباء، وذلك استناداً للمادة 14 من ق.ض.م. يمكن أن يفيد في المحاسبة من أجل تحديد الربح الخاضع للضريبة

<sup>1</sup>المادة 14 من ق.ض.م.

<sup>2</sup>المادة 141، فقرة 2 من ق.ض.م، لسنة 2004.

قيمة موارد التجهيز وقطع الغيار والموارد المستوردة بدون دفع وبإعفاء إجراءات مراقبة التجارة الخارجية والحرف من جهة.

كما ان القانون التجاري الجزائري يلزم المؤسسة الاحتفاظ بالوثائق والفواتير وكل ما يتعلق بالمستندات المحاسبية لمدة عشرة سنوات, وذلك لتفادي أي مراقبة جبائية من طرف مفتش الضرائب, ومن شروط خصم الأعباء ان تكون هذه الأعباء متعلقة بالسنة المالية نفسها, فالأعباء الخاضعة بالسنة السابقة أو اللاحقة لا تخصم في السنة الحالية.

### ج- الإعفاءات:

● **الإعفاء من أجل الأهداف الاقتصادية:** من أجل تشجيع قطاع الصناعات التقليدية وكذلك القطاع السياحي الذي يلعب دورا هاما في الاقتصاد الوطني على أساس أنه مصدر هام في جلب العملة الصعبة, لذلك اعفاه القانون المالية لسنة 1992 وقانون الضرائب المباشرة, فنجد ان النشاطات المعلن عن أوليتها ضمن المخططات التنموية تستفيد من إعفاء كلي من الضريبة على الأرباح الشركات, وذلك طبقا لنص المادة 138 فقرة 01 من ق.ض.م. حيث تنص "تستفيد النشاطات الممارسة من طرف الشباب المستثمر والمستفيد من إعانة الصندوق الوطني لتدعيم تشغيل الشباب من إعفاء كلي من الضريبة على ارباح الشركات لمدة سنة واحدة, اذا كانت النشاطات ممارسة في منطقة يجب ترقيتها ابتداء من تاريخ الشروع في الاستغلال.

● **الإعفاء من أجل الأهداف الجغرافية:** إن الدولة تسعى جاهدة لفك العزلة من المناطق النائية خاصة الصحراوية, ويتجلى ذلك بتشجيع الاستثمار فيها, ولذلك أعطى قانون المالية لسنة 1992 المستثمرين في هذه المناطق التي تعتبر مناطق للترقية والتنمية من دفع مختلف الضرائب, وذلك مثلما أشرنا إليه سابقا من خلال نص المادة 138 من ق.ض.م. لسنة

2006.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المادة 138, فقرة 1, من ق.ض.م, لسنة 2006

• **الإعفاء من أجل الأهداف الاجتماعية:** من أجل مكافحة البطالة وتشجيع الشباب على العمل, فإن الدولة أنست جمعيات شبابية ووفرت لهم كل الإمكانيات من أجل المساهمة في بناء الاقتصاد الوطني, فذلك أعفت هذه الجمعيات من دفع الضريبة على ارباح الشركات لمدة خمسة سنوات, كما أنها أعتقتهم من دفع الرسم على القيمة المضافة TVA.

ومن خلال أهداف اجتماعية أخرى فإن قانون المالية لسنة 1992 أعطى كليا المؤسسات المرتبطة بجمعيات المعاقين المعتمدة من طرف الدولة إعفاء دائما من دفع الضريبة على الأرباح الشركات, وهذا ما ذكرته المادة 138-2- ق.ض.م. تنص على

-تعفى التعاونيات الاستهلاكية التابعة للمؤسسات والهيئات العمومية من الضريبة على ارباح الشركات.

-كما تستفيد من إعفاء دائم في مجال الضريبة على ارباح الشركات.

-مبلغ الايرادات المحققة من قبل الفرق والأجهزة الممارسة للنشاط المسرحي.

-صناديق التعاون الفلاحي لفائدة العمليات البنكية والتأمين والمحققة من شركائها فقط.

-التعاونيات الفلاحية للتموين والشراء, وكذا الاتحادات المستفيدة من اعتماد تسلمه المصالح المؤهلة التابعة لوزارة الفلاحة.

• **الإعفاء من أجل الأهداف الثقافية:** من أجل تشجيع النشاط الثقافي في الجزائر فإن قانون الضرائب المباشرة أعطى كل الجمعيات والهيئات التي تمارس نشاطا مرحا إعفاء دائم من دفع الضريبة على رقم أعمالها, وذلك كما أشرنا إليه سابقا حيث تعفى من مبالغ الايرادات المحققة من قبل الفرق والأجهزة التي تمارس نشاط مسرحي من دفع الضريبة.<sup>1</sup>

ثانيا: الامتيازات والحوافز الجبائية.

• **التخفيضات المالية:** عمد المشرع الجزائري إلى نظام الرسم على القيمة المضافة الذي يفتح مجالا واسعا للتخفيضات المالية كونها قابلة للاسترجاع إذا تضمنت الشروط

<sup>1</sup>المادة 138, فقرة 2, من ق.ض.م, لسنة 2006

القانونية الملزمة لذلك، وذلك من خلال نص المادة 29 من ق.ض.م. " يكون الرسم على القيمة المضافة المتكرر في الفواتير والبيانات أو وثائق الاستيراد والمثقل للعناصر المكونة لسعر عملية خاضعة للضريبة قابلاً للخصم من الرسم الواجب تطبيقه على هذه.

ولا يكون الخصم مقبولاً إلا إذا تم استعمال المواد والمنتجات والأشياء والخدمات الخاضعة للرسم فعلاً بعد تحويلها أو بدون ذلك، وهذا حسب المادة 32، أما الاستثناءات من حق له الحق في الخصم فنجد في المادة 41 من قانون الرسم على القيمة المضافة.

ان من هذه التسهيلات والتخفيضات من شأنها ان تزيد من مردودية الإنتاج بفضل ما تقدمه من تشجيعات للمؤسسة لجلب الآلات الإنتاجية، كما ان التخفيض المتواصل في معدل الضريبة على ارباح الشركات يمثل حافزاً ودافعاً لتوسيع مجال الاستثمار.

• **الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة:** حسب المادة 42 من قانون الرسم على القيمة المضافة يمكن ان تستفيد المؤسسة من الاعفاء من الرسم على القيمة المضافة بشرط أن تستوفي الشروط المنصوص عليها في المواد من 43 الى 49 ويتوقف منح الاعفاء على:

-مسك المؤسسة المستفيدة لدفتر محاسبية على شكل القانوني.

-تقديم نسخ من مجلات الضرائب تثبت الوفاء بكل الضرائب والرسوم المستحقة وأجل الدفع التي منحتها الادارة الجبائية عند تاريخ ايداع طلب الاعتماد.

وعليه قانون الضرائب يمكن الاستفادة من نظام الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة للأشخاص الآتي ذكرهم:

-مورد والشركات البترولية.

- الأشخاص الذين يقومون بعملية التصدير المسموح لهم قانونياً.

-مشتريات التجهيزات الموجهة إلى عمليات خاضعة ل ق.ض.م. من طرف المؤسسات

التي تمارس نشاطات أولية في المخططات التنموية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المادة 32, 41 من ق.ض.م.

ويشكل الاعتماد الوسيلة التي تثبت حق الاستفادة من تقنية الشراء بالإعفاء, إن هذا الاعتماد يتم بموجب قرار يتخذه المدير الجهوي للضرائب إقليمياً بعد تقديم طلب الاعتماد من الأشخاص المعنيين لدى مدير الضرائب الولائي وفي هذا المجال تسلم رخصة الشراء بالإعفاء من الرسم على القيمة المضافة لحصة سنوية.

وفي حالة عدم الإيداع في نهاية السنة أو في 15 جانفي من السنة المقبلة كآخر أجل لدى إدارة الضرائب المعنية كشف مفصل يبين فيه نوع وقيمة المخزونات الخاصة بالمشتريات بالإعفاء من الضريبة والباقية في حوزة المؤسسة في نهاية السنة, يتم اتخاذ إجراء يعمل على توقيف منح الاعتماد الشراء بالإعفاء.

وبناء على هذا يجب التمييز بين الرسم المستحق والرسم القابل للاسترجاع, حيث أن الرسم المستحق, هو ذلك الرسم المفروض على المبيعات المؤسسة, في حين الرسم القابل للاسترجاع هو ذلك الرسم المتضمن في مشتريات المؤسسة وللاستفادة من حق الخصم يجب توفر الشروط التالية:

- يجب ان تتم العملية من طرف شخص خاضع للرسم على القيمة المضافة.

- يجب ان يكون الرسم القابل للاسترجاع مسجل في فاتورة الشراء

- يجب احترام المواعيد الزمنية للاسترجاع الرسم وفي هذه الحالة نميز بين موعدين هما: بالنسبة للمواد القابلة للاستهلاك والخدمات, فإن عملية الخصم تتم في الشهر نفسه أي الشهر الذي حررت فيه الفاتورة, أما بالنسبة للمواد القابلة للاهلاك ( الاستثمارات ) فإن عملية الخصم تتم في الشهر الشراء أو إنشاء هذه الاستثمارات.

- لا يكون الخصم مفعولاً إلا إذا استعملت المواد والمنتجات أو الخدمات في عمليات

خاضعة للرسم على القيمة المضافة.<sup>1</sup>

• الإعفاء من الضريبة على ارباح الشركات: تلجأ الدولة لتشجيع الاستثمارات إلى منح

بعض الحوافز الجبائية, بحيث تعفي ارباح تلك المشروعات من الضرائب لعدة سنوات, وذلك

<sup>1</sup>المادة 42 من ق.ض.م.

ابتداء من تاريخ إعلانها على بدء النشاط الاستغلالي المسطر لها، فلهذا عمد المشرع إلى تخفيض الضريبة على ارباح الشركات من 50% إلى 42% ضمن الاصلاحات الجبائية لسنة 1992، بحيث تعرض هذه النسبة على الشركات مهما كان غرضها وشكلها باستثناء شركات الأشخاص وشركات المساهمة بمفهوم القانوني التجاري، غير أن المعدل يعتبر مرتفعا نوعا ما إذا ما قورن بمعدلات الدول الأخرى، التي يتراوح معدلها ما بين 30% و38%، فلهذا خفض هذا المعدل إلى 38% وفقا للنص المادة 16 من قانون المالية لسنة 1994 ثم خفض هذا المعدل إلى 30% وفقا للنص المادة 145 من قانون المالية لسنة 1999 ويشكل التخفيض المتواصل في المعدل الضريبة على ارباح الشركات إحدى الطرق المستعملة لتخفيض العبء الضريبي على المؤسسة، قصد تشجيع الاستثمار وتوسعه ولهذا فقد خفض هذا المعدل إلى 25% في قانون المالية التكميلي لسنة 2006، في حين نجد ان الأرباح المعاد استثمارها كانت خاضعة لمعدل منخفض بـ 25% قبل الاصلاحات الضريبية ثم خفض هذا المعدل إلى 5% سنة 1992، وقد ارتفع إلى 33% سنة 1992، عن ارتفاع المعدل المنخفض على الأرباح المعاد استثمارها إلى ذلك المستوى، راجع إلى إشكالية التهرب الضريبي بحيث المعدل السابق 5% يشجع التهرب الضريبي، لكن ارتفاع ذلك على المستوى إلى 33% انعكس سلبيا على مدى تحفيز المؤسسة على إعادة استثمار أرباحها، وعليه تم تخفيض المعدل إلى 15% وفقا للمادة 14 من القانون المالية لسنة 1999، ثم اخفض المعدل إلى 12.5% طبقا لأحكام قانون المالية التكميلي لسنة 2006، والذي يشكل تخفيض المتواصل لتحفيز المؤسسة على تشجيع توسيع مجال الاستثمار.<sup>1</sup>

كما منح المشرع الجزائري عدة إعفاءات مؤقتة بهدف تشجيع الأنشطة في المناطق المحرومة، وهذا للحفاظ على التوازن الجهوي بين القطاعات ودائما في إطار النشاط المعلن عن أولويتها في المخطط السنوي للتنمية، والذي يعطي النشاطات أولوية وتوجيه الاستثمار،

<sup>1</sup>المادة 140 من ق.ض.م.

كذلك استخدام رؤوس الأموال الوطنية, وكذلك توسيع رقعة الاستثمارات إلى كافة ولايات الوطن بما فيها الجنوبية, بحيث تلعب دورا هاما في السياحة الصحراوية.

• **الإعفاء من الرسم على النشاط المهني:** لقد عمد المشرع الجزائري إلى إقرار جملة من الإعدادات بهدف تشجيع أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمارات المنتجة, لأهميتها في زيادة وتيرة النمو الاقتصادي فنجد حسب المادة 219 من قانون الضرائب المباشرة تنص على جملة من التخفيضات يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- يستفيد من التخفيض قدره 50% بالنسبة لمبلغ عمليات البيع بالجملة وكذا مبلغ عملية البيع بالتجزئة والمتعلقة بمواد يشتمل سعر بيعها بالتجزئة ما يزيد عن 50% من الحقوق غير المباشرة.

- كما يستفيد من تخفيض قدره 50% بالنسبة لمبلغ العمليات البيع بالجملة والخاصة بالمواد التي تتضمن سعر بيعها بالتجزئة أكثر من 50% من الحقوق غير المباشرة.

- كما ستفيد من تخفيض قدره 75% مبالغ عمليات البيع بالتجزئة للبنزين الممتاز والعادي والغاز...

- كما تستفيد كذلك وحدات المؤسسة الخاصة, التي تقوم بإنجاز أشكال المقاوله ضمن المناطق المحرومة التي تتحدد عن طريق التنظيم بصدد رقم أعمالها من إعفاء من الرسم على النشاط المهني خلال خمسة سنوات الأولى من نشاطها.

يستفيد كذلك من هذا التخفيض مبلغ عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأولوية مع شرط أن تكون هذه الأخيرة: مصنفة ضمن المواد الاستراتيجية كما ينص عليها المرسوم التنفيذي

رقم 31/96 المؤرخ في 15/01/1996.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>المادة 141 من ق.ض.م.

## التقييم الشخصي

من خلال قيامنا بهذا التريص في شركة الزغبيات بحاسي خليفة - الوادي، تقربنا من بيئة العمل بشكل كبير، من خلال الاطلاع على كيفية القيام بالأعمال سواء الإدارية أو التنفيذية، فمن خلال تجربتنا هذه تعلمنا كيفية إعداد فواتير البيع والشراء، وكيف تتم هذه العمليات، كذلك تعرفنا على هيكل الشركة، ودور كل آلة وأداة وقسم فيها، وتعلمنا من خلال هذا التريص كيفية القيام بعمليات الفوترة وعمليات البيع والشراء، كذلك كان هناك احتكاك بيننا وبين جميع العمال والموظفين، فكل واحد منهم كان له دور كبير في مساعدتنا على جمع المعلومات. وشركة الزغبيات بحاسي خليفة - الوادي تتميز بأنها شركة ذات أسهم، وناجحة بشكل كبير، حيث أن عدد الزبائن يزداد بشكل ملحوظ، يبقى أن فرع الكهرباء فرع جديد.

وأما بالنسبة للصعوبات فلم تواجهنا أي صعوبة خلال فترة التريص على العكس تماما، لقينا تسهيلات كبيرة وترحيب من جميع العاملين والموظفين، كل واحد منهم ساعدنا بقدر إمكانياته.

## الخاتمة

من خلال الدراسة يتضح أن النتيجة الجبائية هي شبه امتداد للنتيجة المحاسبية, إذ تعتبر النتيجة الجبائية الفرق بين قيم الأصول الصافية لدى اختتام الدورة وافتتاح الدورة. أي أن النتيجة الجبائية هي النتيجة المحاسبية التي تمثل: إيرادات منقوصا منها نفقات, تغيرات الديون والقروض, تغيرات بين مخزون افتتاح إغلاق الدورة, التصحيحات, ونتيجة الدورة" يضاف إليها الأعباء المدمجة ويطرح منه التخفيضات والعجز المالي. من هذا المنطلق نجد أن لتحديد النتيجة الجبائية يجب معرفة الوضعية المالية للمؤسسة في تاريخ محددوا يجاد النتيجة عند انتهاء دورة الشروط.

وعليه يمكن القول أن النتيجة تتحقق بشرطين هما:

- التغيير السلبي أو الايجابي في القيمة الحقيقية للأصول الخاصة بالمؤسسة.
- هذا التغيير يكون عن طريق الفرق بين أصول وخصوم المؤسسة.وعليه فان النتيجة الجبائية هي النتيجة النهائية التي تقف من خلالها الشركة على نقاط ضعفها لمعالجتها وتعزيز نقاط قوتها.

## قائمة المصادر والمراجع

### المذكرات:

1. إبراهيم بلهوارى إسماعيل، بن كوار نور الدين، وآخرون، الانتقال من النتيجة المحاسبية الى النتيجة الجبائية، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، المدينة، 2007.
  2. سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير، جامعة بسكرة، 2012.
  3. عمر الفاروق زرقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية والجبائية في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، 2011.
- المداخلات: 1.**

جاو حدو رضا، حمدي جلييلة إيمان، آثار تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على النظام الجبائي و الجهود المبذولة لتكيفه، عنابة، 06/05 ماي 2013.

**المواد:**

1. المادة 14 من ق.ض.م.
2. المادة 41 من ق.ض.م.
3. المادة 42 من ق.ض.م.
4. المادة 138 من ق.ض.م.
5. المادة 140 من ق.ض.م.
6. المادة 141 من ق.ض.م.

**المواقع الالكترونية:**

[www.startimes.com](http://www.startimes.com)



# الملاحق

**IMPRIME DESTINE AL ADMINISTRATION**

**الملحق رقم 1:**

**الملحق رقم 2: التشريعات**

شَرَحَ مُحَمَّدٌ وَاللَّهُ